الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

16 أبريل 2026 13:00 مساء

أمريكا مُصدّر صاف للنفط الخام لأول مرة منذ الحرب العالمية

تحولت الولايات المتحدة تقريباً إلى مُصدر صاف للنفط الخام الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ الحرب العالمية المشترين الآسيويينالثانية، إذ قفزت الشحنات إلى مستويات قريبة من أعلى مستوياتها على الإطلاق لتلبية الطلب من الذين يسارعون إلى تعويض إمدادات الشرق الأوسط التي اضطربت بسبب حرب إيران.والأوروبيين

وقادت الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران إلى أكبر اضطراب على الإطلاق في سوق الطاقة العالمية، وأدت التهديدات الإيرانية للملاحة البحرية إلى عرقلة نحو 20% من إمدادات النفط والغاز العالمية من العبور عبر مضيق هرمز.

وأوروبا التي كانت تعتمد على الإمدادات القادمة من المنطقة للبحث عن شحنات وهرعت شركات التكرير في آسيا بديلة من أي مكان ممكن، مما أدى إلى زيادة حادة في الطلب على النفط من الولايات المتحدة أكبر منتج في العالم.

ويقول المحللون والمتعاملون إن الولايات المتحدة تقترب بسرعة من طاقتها التصديرية القصوى.

الواردات والصادرات، إلى 66 ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي، وهووانخفض صافي واردات الخام، أو الفرق بين أدنى مستوى مسجل في البيانات الأسبوعية التي تعود لعام 2001، وفقا لبيانات الحكومة الأمريكية الصادرة الأربعاء.

في سبعة شهور.وارتفعت الصادرات إلى 5.2 مليون برميل يوميا، وهو أعلى مستوى
ووفقا للبيانات، فلم تكن الولايات المتحدة مُصدرا صافيا للنفط الخام منذ عام 1943، وذلك على أساس سنوي.
مرة على الإطلاق في الأشهر القليلة الماضية.واشترت دول مثل اليونان نفطا خاما أمريكيا لأول
وتظهر بيانات كبلر لتتبع السفن أن ناقلة تحمل 500 ألف برميل من النفط الخام في طريقها إلى تركيا، وهو ما يمثل أول
.تصدير من الولايات المتحدة لهذا البلد منذ عام على الأقل

تراجع الواردات

يوميا إلى 5.3 مليون برميل يوميافي غضون ذلك، انخفضت الواردات إلى الولايات المتحدة بأكثر من مليون برميل
الأسبوع الماضي. ولا تزال الولايات المتحدة تستورد الكثير من الخام لأن مصافيها مصممة للتعامل مع نفوط أثقل من
ذلك الخفيف الحلو الذي تنتجه.
مليون برميل يوميا في أبريل/المحلل في كبلر أن تصل الصادرات الأمريكية إلى حوالي 5.2 ورجح مات سميث
نيسان.
إلىويقول متعاملون ومحللون إن الولايات المتحدة يمكنها تصدير ما يصل إلى ستة ملايين برميل يوميا، مشيرين
.محدودية سعة خطوط الأنابيب وتوافر الناقلات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©